قرر الكيان الصهيوني إقامة مركز يهودي تحت مسمى "متحف ضوئي سمعي" أسفل المسجد الاقصى.

فقد صادقت سلطات الاحتلال "الإسرائيلية" على ميزانية تزيد على من مليون دولار لإقامة متحف يهودي في جوف الأرض جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحسب "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث".

وقالت المؤسسة في بيان لها إن "إسرائيل" تعتزم إنشاء مركز يهودي تحت مسمى "متحف ضوئي سمعي" في موقع يقع في جوف الأرض، في مدخل حي وادي حلوة، يبعد عشرات الأمتار عن جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأوضحت المؤسسة أن المتحف عبارة عن بئر مائي في تجويف تحت الأرض سيتم ربطه بشبكة الأنفاق التي تحفرها السلطات الإسرائيلية أسفل وفي محيط المسجد الأقصى المبارك.

ويأتي هذا المشروع ضمن مخطط إقامة سبعة أبنية تهويدية حول المسجد الأقصى تحت مسمى "مرافق الهيكل"، بحسب "مؤسسة الأقصى".

وأشار المصدر نفسه إلى أن "الاحتلال يجري حفريات واسعة في الموقع المذكور وجواره كجزء من التهيئة لبناء المتحف التهويدي، وكذلك في المنطقة المقابلة التي سيرتبط بها".

وأضاف أن "أذرع الاحتلال منعت طاقم مؤسسة الأقصى خلال زيارة ميدانية من الدخول إلى داخل البئر بإدعاء أنه مغلق أمام الجمهور العام, وفقا لوكالة أنباء الاناضول.

وحذّرت "مؤسسة الأقصى" من تصاعد تنفيذ المخططات التهويدية حول المسجد الأقصى، مشيرة أن تنفيذ هذه المشاريع ازداد بصورة ملحوظة منذ نحو سنة، مشددة على أن "الاحتلال يسابق الزمن من أجل فرض أمر واقع على الأرض، آخذاً بالحسبان التغيرات الإقليمية في ظل ما بات يعرف بالربيع العربي".
من جهة أخرى, تحدثت صحيفة "جيروزاليم بوست" "الإسرائيلية" اليوم الثلاثاء عن أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" قرر نشر أنظمة رادار على طول الحدود المصرية، لتكشف وتحذر من أي هجمات صاروخية.<?ecapseman:lmx prefix = o />

وقالت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني: "قرار نشر الأنظمة يأتي وسط تزايد المخاوف من أن جماعات مسلحة في شبه جزيرة سيناء المصرية قد تشن هجمات صاروخية ضد "إسرائيل"".
وذكرت الصحيفة أن أنظمة الرادار ستكون مماثلة للأنظمة المنتشرة على طول حدود "إسرائيل" مع لبنان وقطاع غزة، وتستخدم لكشف محاولة إطلاق صواريخ ضد "إسرائيل"، وتساعد في تحديد مسارها، فضلاً عن الهدف المقصود.
وأشارت صحيفة "جيروزاليم بوست" إلى أن المعلومات التي يسجلها الرادار سترسل إلى قيادة الجبهة الأمامية المسئولة عن التنشيط المبكر لأنظمة الإنذار، مثل صفارات الإنذار الجوية، لتنبيه وتحذير المقيمين في المناطق المستهدفة.
وكان وزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك قد علّق على نتائج الانتخابات المصرية وفوز مرشح جماعة "الإخوان المسلمين" للحكم في مصر، معتبرًا أنها غيّرت المنطقة.
وذكر باراك أنه يتوقع أن تحافظ القيادة المصرية الجديدة برئاسة مرسي على معاهدة السلام المصرية "الإسرائيلية" الموقعة بمنتجع "كامب ديفيد" بالولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com